

المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٥ من جدول الأعمال : القضايا الناشئة

البند الفرعي ١-٥ : العمليات فوق مستوى الطيران (FL 600)

عمليات "مشروع لوان" في إقليم ليما لمعلومات الطيران

(ورقة مقدمة من بيرو)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة تجربة بيرو مع مشروع "لوان" (Loon) الذي يضم شبكة من المناطق النائية الثقيلة الحرة غير المأهولة تحلق على ارتفاعات عالية بهدف توفير الاتصال بالإنترنت لتلك الأجزاء من العالم المحرومة منه. وتبرز الورقة الإنجازات التي تحققت مؤخراً بفضل هذا المشروع في أعقاب الكوارث الطبيعية التي وقعت، والحاجة إلى توسيع نطاقه.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى ما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بتجربة بيرو؛

(ب) الموافقة على التوصية الواردة في ورقة عمل المؤتمر AN-CONF/13-WP/16: التوصية ١-٥/خ - عمليات المجال الجوي العلوي.

١- المقدمة

١-١ دأبت بيرو كبلد على اتخاذ نهج منفتح على الابتكار والشراكة مع القطاعات الرئيسية التي تمنح المواطنين قدرات ترتقي بسبل معيشتهم. ومن هذا المنطلق، أبدى المدير العام لهيئة الطيران المدني في بيرو انفتاحه على مشروع "لوان" ممهداً الطريق لتطبيق عملياته التمكينية الأولى في مجالات التعليم والاستثمار وتوفير المعلومات الطبية وخدمات الطوارئ عن بُعد، وذلك من خلال تعزيز قدرات مقدمي الخدمات المحليين في مجالي الاتصالات والإنترنت لخدمة تلك المناطق من العالم التي لا تتوفر لها هذه الخدمات في الوقت الراهن.

٢-١ ومن خلال تطبيق سلطات الطيران المدني ومقدمي خدمات الملاحة الجوية أساليب الإدارة الفعالة للسلامة، وبفضل تطبيق مشروع "لوان" بحد ذاته، تسنى نشر المناطق بأمان لتقوم بأكثر من ١٣٨٥ رحلة جوية استغرقت أكثر من ٨٠٠ ٨٣٥ ساعة طيران وغطت أكثر من ٣٣ مليون كيلومتر، اختُبرت خلالها قدرات هذه النظم.

٢ - المناقشة

١-٢ أبرمت بيرو في مايو ٢٠١٦ رسالة اتفاق تشغيلية مع مشروع "لوون" تتضمن إجراءات محددة لتسيير الرحلات الجوية في إطار المشروع. ومنذ ذلك الحين، نُشرت في إطار المشروع مناطق حُلقت لأكثر من ١٠٨ ٧٠٠ ساعة طيران في إقليم ليما لمعلومات الطيران، منها ٦٨ ٦٠٠ ساعة فوق مناطق أخرى من البلد.

٢-٢ ولم يكن من المتوخى في الأصل نشر خدمات الاتصالات والإنترنت في إطار المشروع قبل عام ٢٠١٨، غير أن بيرو نُكبت بفيضانات مدمرة سببتها ظاهرة "النينو" في عام ٢٠١٧. وبالشراكة مع حكومة بيرو ومقدم خدمات الاتصالات المحلي، عرض القائمون على مشروع "لوون" استعمال سلسلة من المناطق التي كانت في الجو أصلاً لأغراض الاختبارات التشغيلية، من أجل توفير قدرات الاتصالات والإنترنت المحمولة مجاناً للمجتمعات المحلية المتضررة.

٣-٢ ووفرت تلك الشراكة بالفعل خدمات الاتصال المحمولة بالإنترنت لعشرات الآلاف من الأفراد في المناطق الأشد تضرراً في وسط وشمال غربي البلد ومرتفعات ليما وشيمبوتي وبيورا. وكانت تلك أول مرة تُستخدم فيها المناطق لتوفير الاتصال بشبكة الإنترنت لمثل هذا العدد الكبير من الأفراد المقطوعين عن الشبكة.

٣ - الخلاصة

١-٣ توفر أحدث التكنولوجيات الوافدة إلى عالم الطيران قدرات جديدة من شأنها خدمة المواطنين. ولا شك أن التعاون مع مقدمي هذه المنتجات والخدمات الجديدة لإثبات استيفائها معايير سلامة الطيران هو في صالح الدول والقطاع معاً.

٢-٣ وستصبح بيرو، بفضل انفتاح حكومتها على التجديد والابتكار، أول بلدٍ يعتمد هذه التكنولوجيا.

٣-٣ وفي ضوء النمو المتوقع لعمليات المناطق، ليس في المجال الجوي لبيرو فحسب وإنما في العديد من مناطق العالم أيضاً، فإن هذه الورقة تدعم التوصية التي قدمتها الأمانة في ورقة العمل (AN-CONF/13-WP/16) وتطلب إلى الإيكاو وضع إرشادات عن الجوانب التنظيمية لهذه العمليات.

- انتهى -